النبأ

العدد ٥٠٥

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

قتلى وجرحى وإحراق معسكر وآليات للجيش النيجيري بهجمات لجنود الخلافة شمال نيجيريا

سقط ثلاثة قتلى وعدد من الجرحى في صفوف الجيش النيجيري، وأحرق المجاهدون معسكرا وثلاث آليات واغتنموا آلية رابعة، باشتباك وهجوم منفصلين وقعا هذا الأسبوع في منطقة (برنو) بشمال شرق نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٢/ المحرم) مع دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (غامبورو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، ولله الحمد.

وضمن "محرقة المعسكرات"، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٦/ المحرم) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بيتا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم من المكان.

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر إضافة إلى مدفع بداخله، كما أحرقوا ثلاث آليات متنوعة، واغتنموا آلية رباعية الدفع وتسع دراجات نارية إلى جانب كمية من الأسلحة والذخائر المتنوعة،

٤

مقتل ١٠ من النصارى بعد أسرهم على أيدي جنود الخلافة شرق الكونغو

٦

افتتاحية
وقود التوحيد

٣

مقالات
وحرض المومنين

٧

مقتل عنصر وإصابة ٤ آخرين من ميليشيا الـPKK بنيران جنود الخلافة غرب الخير

٦

جنود الخلافة يقتلون ٦ من النصارى الكافرين وينظّمون جولة دعوية للمسلمين في موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع ستة من النصارى الكافرين بعد أسرهم، ومداهمة عدد من منازلهم في منطقة (أنكواب) في (كابو ديلغادو) بشمال موزمبيق.

في حين نظّم المجاهدون جولة دعوية عقائدية شملت العديد من قرى المسلمين في منطقتي (ماكوميا) و(كيسانغا) في إطار الجهود الحثيثة التي تبذلها الدولة الإسلامية في دعوة الناس إلى التوحيد والجهاد.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٧/ المحرم) ستة من النصارى الكافرين، قرب قرية (ناتوكوا) بمنطقة (أنكواب) في (كابو ديلغادو)، وقتلوهم نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية

التفاصيل ص٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتـائج هجمات جنـود الـدولة الإسلاميـة
المنشورة خلال أسبوع (من ٢٢ حتى ٢٨ المحرم ١٤٤٧ هـ)

عدد العمليات في الولايات

٥	ولاية الشام
٣	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية موزمبيق
٢	ولاية غرب إفريقية

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٠	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية موزمبيق
٥	ولاية الشام
٣	ولاية غرب إفريقية

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

٥
الخير

وقود التوحيد

لكل قضية نبيلة ضريبة تُدفع وثمن باهظ يُبذل، مهما سمت تلك القضية التي نؤمن بها ونعيش من أجلها، فلا يمكن لراياتها أن تعلو ولبنيانها أن يشمخ ويرتفع إلا بوجود وقود يذكيها ويشعل جذوتها، وكفاح وبذل يترجم صدقها وصدق حامليها، ولا قضية أنبل وأعظم من التوحيد، وهو ليس مجرد كلمة تقال، بل هو حقيقة ذات تكاليف، وأمانة ذات أعباء تحتاج إلى جهد ومصابرة واحتمال.

وإن وقود الاستخلاف في الأرض حتى يكون السلطان والحكم فيها لله وحده مصداقا لقوله: {إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ}؛ هو الجهاد في سبيل الله والصبر على مشاقه وتكاليفه؛ وذلك ببذل المهج وإرخاص الأرواح كما قال سبحانه: {وَقَاتِلُوهُمْ}، فلم يقل: سايروهم أو سالموهم أو شاركوهم لأن الدم لا يُحقن إلا بالدم! والحديد لا يُفل إلا بالحديد، وكرامة النصر والتمكين ليست غنيمة باردة تأتي بالمجان دون مقابل، والقعود والانبطاح والاستسلام وكل دعاوى الانهزام بجميع أشكالها وصورها لم تكن يوما سبيلا لإقامة الحق ونصرة الدين والعقيدة، بل القتال هو الطريق الأوحد والسبيل الآكد لتحقيق ذلك، لذلك أمر به سبحانه فقال: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ}، قال ابن عباس رضي الله عنه: "حتى لا يكون شرك، ويخلص التوحيد لله". [ابن كثير]، وبهذا السبيل لا بغيره استطاع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تشييد أعظم دولة عرفها التاريخ، بنوها بجماجمهم وسقوا أصولها بدمائهم حتى غدت سيرتهم في ذلك منارة شماء تهدي الأجيال الوافدة، وموكب نور يضيء شعاعه وسط الدجنة الحالكة.

أما من اختطّ له طريقا غير التوحيد وسلك سُبلا أخرى غير سبيل الجهاد، زاعما بسلوكها نصرة المستضعفين ومجابهة الظلم والظالمين، فقد ضل الطريق وتاه عن السبيل وزين له الشيطان سوء عمله فرآه حسنا، قال تعالى: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا}، فلقد جعل الله تعالى القتال سبيل نصرة الإسلام والمسلمين، ولو سلك الناس كل سبيل لرفع الاستضعاف عن أمة الإسلام؛ فلن يجدوا غير الجهاد سبيلا، شريطة أن يكون جهادا في سبيل الله على منهاج النبوة، وليس قتالا جاهليا في سبيل الطاغوت كالذي يملأ نتنه الآفاق اليوم.

ولذلك فالضريبة الثقيلة الدامية التي طابت نفوس المؤمنين قديما وحديثا بدفعها، واستسهلوا وعرها واستعذبوا عذابها هي ضريبة الشريعة وحاكميتها، ضريبة الحق كاملا لا بعضه ولا أنصافه، ضريبة منهاج النبوة لا مناهج الجاهلية والوطنية وكل ضروب الغثاء.

ولقد كان من فضل الله تعالى وتوفيقه وتسديده للدولة الإسلامية، أن هداها وأعانها على سلوك هذا السبيل القويم، فلم تبغ غير الجهاد سبيلا ولا لنهجه نائبا في إقامة دين الله وشرعه والدفاع عن بيضته والذود عن حياضه، منذ أن قامت وشقّت طريقها وحتى يومنا هذا الذي اشتدت فيه الهجمة على الإسلام، فتمايز الناس وتغربلت صفوفهم وتمحصت مناهجهم.

لقد احتمل مجاهدو دولة الإسلام تكاليف هذا الطريق وأعباءه ومشاقه ودفعوا ضريبته طوعا، من نفير وهجرة وقرح وجرح وقتل وأسر وفقدان للأحباب ومفارقة للأصحاب وإيثار السكنى في الأودية والشعاب، وافتراش الأرض والتحاف السماء في العراء وسط الرمضاء، لقد عاينوا كل ألوان المحنة والشدة واللأواء؛ جريا منهم على نهج وسيرة خاتم الرسل والأنبياء وصحابته السادة النجباء الذين ذاقوا من البأساء في سبيل إقامة الدين ألوانا وتجرعوا من العلقم كيزانا، في ترجمة واقعية لسنة الله في حمل أمانته ونصرة دينه وشريعته يسلّيهم قوله تعالى: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ}؛ قال ابن كثير: "أي: أحسبتم أن تدخلوا الجنة ولم تبتلوا بالقتال والشدائد.. أي: لا يحصل لكم دخول الجنة حتى تُبتلوا ويرى الله منكم المجاهدين في سبيله والصابرين على مقارنة الأعداء".

وإن ما يسطره جنود الدولة الإسلامية -ثبّتهم الله- من ملاحم عظيمة ومعارك شرسة في ظروف غير متكافئة بكل المقاييس، تراق فيها الدماء وتتمزق الأشلاء وتتساقط فيها جماجم الشهداء، متصدّين فيها لحملات الصليبيين وأوليائهم المرتدين في سائر الولايات والميادين؛ شاهد وبرهان على أن وقود التوحيد باهظ وطريقه شائك، ليس عنه محيد، وخوضه طاعة لله واحتمال ما فيه، هو أمارة صدق وبشرى للسائرين عليه الباذلين فيه أغلى ما يملكون وبشراهم قوله تعالى: {وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ * سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ * وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ}.

إن ضريبة تحكيم شريعة الله في أرضه ونقلها من حيز التنظير إلى أرض الواقع تحتاج منكم -معاشر المجاهدين- إلى كثير من التضحيات، وهذا هو قدره الغالب وحكمته البالغة وسنته الماضية في خلقه لم تحاب أحدا قبلكم بمن فيهم الأنبياء والرسل {مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا}، مع أنه سبحانه قادر على نصرة دينه وإهلاك أعدائه بدون قتال ولا جهاد، ولكنه سبحانه فرض ذلك على عباده امتحانا لإيمانهم واختبارا لصبرهم وتمحيصا لصفوفهم ورفعا لدرجاتهم، كما قال في كتابه: {ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ}.

إن الضريبة الذي يدفعها المجاهد في سبيل إقامة شرع الله مهما عظمت، فنتاج أمرها بين جزاءين لا ثالث لهما: الأول هو النصر والظفر لمن يبقيه الله تعالى حتى يريه ذلك، وهذا النصر حق ووعد لا شك في تحقيقه في الحياة الدنيا، والثاني هو نيل مرتبة الشهادة السامية لمن يُقتل على هذا الدرب مؤمنا صابرا محتسبا لم يبدل ولم ينكل، وكلا الجزاءين للمجاهد فوز وكرامة ونجاة، والحمد لله رب العالمين.

قتلى وجرحى وإحراق معسكر وآليات للجيش النيجيري بهجمات لجنود الخلافة شمال نيجيريا

إحراق مدفع للجيش النيجيري داخل معسكرهم في بلدة (بيتا) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

سقط ثلاثة قتلى وعدد من الجرحى في صفوف الجيش النيجيري، وأحرق المجاهدون معسكرا وثلاث آليات واغتنموا آلية رابعة، باشتباك وهجوم منفصلين وقعا هذا الأسبوع في منطقة (برنو) بشمال شرق نيجيريا.

قتيلان من الجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٢/المحرم) مع دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (غامبورو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، ولله الحمد.

إحراق معسكر للجيش النيجيري ضمن "محرقة المعسكرات"

وضمن "محرقة المعسكرات"، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٦/ المحرم) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بيتا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم من المكان.

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر إضافة إلى مدفع بداخله، كما أحرقوا ثلاث آليات متنوعة، واغتنموا آلية رباعية الدفع وتسع دراجات نارية إلى جانب كمية من الأسلحة والذخائر المتنوعة، ولله الحمد.

الهجوم الثاني على معسكر (بيتا)

وسبق أن هاجم المجاهدون المعسكر ذاته قبل نحو شهرين في مطلع (ذي الحجة) الماضي، وأحرقوا فيه ١٣ آلية ومعدات عسكرية.

وشهدت الأسابيع والأشهر الماضية حملة عسكرية كبيرة للمجاهدين، استهدفت نحو خمسين معسكرا وموقعا وثكنة للقوات النيجيرية وحلفائها، كبّدتهم خسائر كبيرة في المعدات، في ظل اتّباع الجيوش الإفريقية في الميدان سياسة: "اهرب أولا ثم فكّر" وذلك بهدف التقليل من خسائرها البشرية المستمرة منذ أكثر من عقد من الزمان.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسروا وقتلوا عشرة من الجواسيس وعناصر الميليشيات المحلية، كما هاجموا وأحرقوا ثكنة وآليتين للجيش النيجيري بعمليات متفرقة شمال نيجيريا

غنائم المجاهدين بالهجوم على معسكر للجيش النيجيري في بلدة (بيتا) بمنطقة (برنو)

مِن أقوال علماء الملّة

قال الإمام ابن كثير -رحمه الله تعالى-:

"في تفسير قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ..}: "ينهى تعالى عباده المؤمنين عن اتخاذ الكافرين أولياء من دون المؤمنين، يعني مصاحبتهم ومصادقتهم ومناصحتهم وإسرار المودة إليهم، وإفشاء أحوال المؤمنين الباطنة إليهم".

[تفسير ابن كثير]

النبأ

جنود الخلافة يقتلون ٦ من النصارى الكافرين

وينظّمون جولة دعوية للمسلمين في موزمبيق

جانب من الجولة الدعوية لجنود الخلافة في إحدى القرى بمنطقة (ماكوميا)

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع ستة من النصارى الكافرين بعد أسرهم، ومداهمة عدد من منازلهم في منطقة (أنكواب) في (كابو ديلغادو) بشمال موزمبيق.

في حين نظّم المجاهدون جولة دعوية عقائدية شملت العديد من قرى المسلمين في منطقتي (ماكوميا) و(كيسانغا) في إطار الجهود الحثيثة التي تبذلها الدولة الإسلامية في دعوة الناس إلى التوحيد والجهاد.

مقتل ٦ نصارى بعد أسرهم قرب إحدى قرى (أنكواب)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٧/المحرم) ستة من النصارى الكافرين، قرب قرية (ناتوكوا) بمنطقة (أنكواب) في (كابو ديلغادو)، وقتلوهم نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص وحصلت (النبأ) على صورة حصرية تظهر قتل خمسة من النصارى، أَسَرهم المجاهدون دفعة واحدة، بينما أسروا وقتلوا النصراني السادس في موقع منفصل قرب نفس القرية، بحسب ما أفادنا به مصدر خاص لـ(النبأ).

مداهمة منازل للنصارى بعد فرارهم في (أنكواب)

وفي نفس السياق، داهم المجاهدون في يوم الأحد (٢٥/المحرم) عددا من منازل النصارى الكافرين بعد فرارهم منها في قرية (ناندولي) بمنطقة (أنكواب)، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين كانوا في دورية اعتيادية في تلك المنطقة، وفور اقترابهم من القرية المذكورة، سارع سكانها من النصارى والميليشيات إلى الفرار دون أي مواجهة، وهو ما يتكرر كثيرا.

جولة دعوية تستهدف المسلمين في قرى (ماكوميا) و(كيسانغا)

خاص وعلى الصعيد الدعوي، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة في ولاية موزمبيق نظّموا جولة دعوية شملت العديد من قرى المسلمين في منطقتي (ماكوميا) و(كيسانغا) في (كابو ديلغادو)، تضمنت دروسا شرعية في أبواب الإيمان والجهاد والولاء والبراء، واستمرت خمسة أيام وجاءت على النحو الآتي:

جولة دعوية في قرى (ماكوميا)

في يوم الاثنين (١٩/المحرم)، زار جنود الخلافة قرية (ننجايا) بمنطقة (ماكوميا)، وألقوا درسا شرعيا على عامة المسلمين، حول الغاية التي خلقنا الله من أجلها، وهي عبادة الله وحده، كما زاروا في اليوم التالي، الاثنين، قرية (موسيموكو)، وألقوا درسا شرعيا في بيان العقيدة الصحيحة لأهل السنة والجماعة، وفي يوم الثلاثاء (٢١/المحرم) زار المجاهدون قرية (بيكيو)، وألقوا درسا شرعيا في التحذير من موالاة الكافرين وإعانتهم على المسلمين.

وفي استمرار للجولة الدعوية، زار المجاهدون في يوم الأربعاء (٢٢/المحرم قرية (إنجوان)، وبيّنوا للعامة وجوب النفير والهجرة للجهاد في ضوء قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ}، وبيّنوا لهم عاقبة التخلف عن الجهاد في الدارين.

دعوة ومواساة للمسلمين

وفي نفس السياق، زار المجاهدون في اليوم التالي، الخميس، قرية (بانجان)، وقاموا بتقديم التعازي والمواساة لعوائل المسلمين في مقتل عدد من أبنائهم على أيدي القوات الموزمبيقية الصليبية بعد اتهامهم للأهالي بالمشاركة في الهجمات الأخيرة!، وقد ألقى المجاهدون درسا شرعيا بيّنوا فيه طبيعة العداء بين المسلمين والكافرين، وسعيهم بكل وسيلة لحرب الإسلام وأهله.

جولة دعوية في قرى (كيسانغا)

وامتدت الجولة الدعوية إلى منطقة (كيسانغا) الساحلية، حيث زار المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢١/المحرم) قرية (كاجيمب)، وألقوا درسا شرعيا في وجوب إعلاء كلمة الله في الأرض ونصرة الإسلام، كما زاروا في اليوم التالي، الأربعاء، قرية (تبارا)، وألقوا درسا شرعيا حول الهجرة من دار الكفر إلى دار الإسلام، في حين زاروا في يوم الخميس (٢٣/المحرم) قريتي (نتابوات) و(نامالوكو)، وبيّنوا للناس وجوب الجهاد لنصرة الاسلام.

بدوره نشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا توثق جانبا من الحملة الدعوية التي لم تكن الأولى، ولن تكون الأخيرة إن شاء الله تعالى، بحسب ما أكده مصدر خاص لـ(النبأ).

نحر خمسة من النصارى الكافرين بعد أسرهم قرب قرية (ناتوكوا) بمنطقة (أنكواب) في (كابو ديلغادو)

مقتـل ١٠ من النصـارى بعـد أسرهـم على أيــدي جنــود الخـلافـة شـرق الكونغـــو

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عشرة من النصارى الكافرين، بعد أسرهم في ثلاث قرى بمنطقة (إيتوري) بشرق الكونغو.

أسر وقتل اثنين من النصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٠/المحـرم) اثنين من النصارى الكافرين، قرب قرية (مامبيلينجا) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوهما نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

أسر وقتل نصراني ثالث

كما أسروا في اليوم التالي، الأربعاء، نصرانيا ثالثا، قرب قرية (بيو) بالمنطقة ذاتها، وقتلوه بنفس الطريقة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

أسر وقتل سبعة آخرين

وفي السياق ذاته، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٣/المحرم) سبعة من النصارى الكافرين، قرب قرية (أوتومابير) في (إيتـوري) أيضا، وقتلوهم نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٤٤ نصرانيا في ست هجمات منفصلة تركزت في قرى (إيتوري) بشرق البلاد.

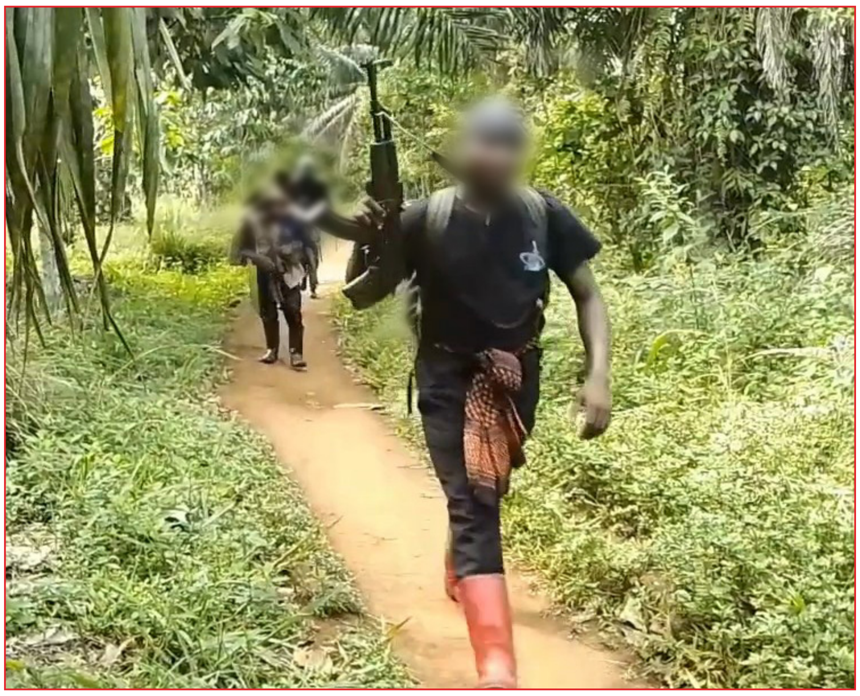

مقتـل عنصر وإصابـة ٤ آخـرين مـن ميليشيا الـPKK بنيـران جنـود الخـلافـة غـرب الخير

لحظة استهداف آلية للـPKK المرتدين على طريق قرية (محيميدة)

النبأ ولاية الشام – الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من ميليشيا الـPKK وأصابوا أربعة آخرين بجروح، بخمس عمليات متفرقة في قرى وبلدات الخير.

إصابة عنصرين بجروح باستهداف آلية للميليشيا

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٢/المحرم) آلية للـPKK المرتدين، في قرية (حاوي الحصان) بالريف الغربي للخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إصابة عنصر ثالث بجروح

كما استهدف المجاهدون في يوم السبت (٢٤/المحرم) عنصرا ثالثا من الميليشيا، في قرية (الجنينة) بالريف الغربي أيضا، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإصابة آخر بهجومين منفصلين

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٧/المحرم) عنصرا رابعا من الميليشيا، على الطريق قرب قرية (المكمان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، كما استهدفوا في اليوم التالي، الأربعاء، عنصرا خامسا على الطريق قرب قرية (الصعوة) غربي الخير، بنفس الطريقة، ما أدى لإصابته، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

استهداف آلية ثانية للميليشيا

وفي عملية خامسة، يوم الأحد (٢٥/المحرم)، أطلق جنود الخلافة النار على آلية للميليشيا كانت تسير مسرعة على طريق قرية (محيميدة) غربي الخير، ما أدى لتضرُّرها، ولله الحمد.

لحظة استهداف عنصر من الـPKK المرتدين في قرية (الجنينة)

وحرض المومنين

رسالة تحريض من الجبهات لأبناء المسلمين

محن ونوازل متلاحقة يشتدّ فيها الصراع بين الحق والباطل، ويكشّر الكفار فيها عن أنيابهم ليحاربوا المسلمين في كل مكان، فيسفكون الدماء وينتهكون الحرمات وينهبون الخيرات ويهلكون الحرث والنسل، فكان لزاما على أبناء الإسلام التصدي لهم ورد عاديتهم، نصرة للدين وصونا للحرمات.

من ينتصر للإسلام؟

أخي الموحد، أما تغضب لدينك وأنت ترى بلدان المسلمين تُحكم بشرع الشيطان بدل شرع الرحمن؟، أما تبصر مآسي أمتك فوق كل أرض وتحت كل سماء على أيدي النصارى واليهود وأذنابهم المرتدين؟، أما يحزنك قصف المنازل على رؤوس الصغار والكبار؟ أما تغضبك أخبار الاعتداء على الأعراض؟ أما يحرك قلبك أنين الأسارى؟، هب أن المُعتدَى عليهم أهلك وأبناؤك، هل كنت ستقف موقف المتفرج أم أنك ستدافع بكل ما أوتيت من قوة؟ قل لنا بالله عليك: لماذا تحرّك قلبك تجاه أقاربك في النسب ولم يتحرك تجاه إخوانك في الدين، مع أن أواصر الدين أقوى وأمتن؟! أما تعلم أن نصرة إخوانك في الدين واجب شرعي عليك، لقوله تعالى: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا}، قال القرطبي: "حض على الجهاد، وهو يتضمن تخليص المستضعفين من أيدي الكفرة المشركين الذين يسومونهم سوء العذاب، ويفتنونهم عن الدين؛ فأوجب تعالى الجهاد لإعلاء كلمته وإظهار دينه واستنقاذ المؤمنين الضعفاء من عباده، وإن كان في ذلك تلف النفوس".

إني أجد ريح الجنة!

كلمة سطرها التاريخ لأنس بن النضر رضي الله عنه في غزوة أحد لمّا تراجع الناس "فتَقَدَّمَ بِسَيْفِهِ، فَلَقِيَ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ، فَقَالَ: أَيْنَ يَا سَعْدُ؟ إِنِّي أَجِدُ رِيحَ الْجَنَّةِ دُونَ أُحُدٍ فَمَضَى فَقُتِلَ". [متفق عليه]، فنال ما تمنى، أما آن لك أن يحترق قلبك شوقا إلى بلاد الأفراح، حيث سعادة الأنفس والأرواح، حيث ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، نعيم لا ينفد وقرة عين لا تنقطع، كما في الحديث القدسي: (قالَ اللَّهُ تَبارَكَ وتَعالَى: أعْدَدْتُ لِعِبادِي الصَّالِحِينَ، ما لا عَيْنٌ رَأَتْ، ولا أُذُنٌ سَمِعَتْ، ولا خَطَرَ علَى قَلْبِ بَشَرٍ). [البخاري]

فقل لنا بالله عليك: أما طمعت نفسك في الجنان، وفي النظر إلى الرحيم الرحمان، أما قرأت قوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ}، تأمل كيف يشتري سبحانه منك نفسك ومالك وهو المالك الحقيقي، وبأغلى الأثمان!، فما ضرك يا أخي أن تبذل نفسك رخيصة في سبيل خالقها ومالكها فتفوز بأعلى الجنان؟!

انفروا خفافا وثقالا

أخي الموحد، اعلم أن الله تعالى شرع الجهاد والهجرة في سبيله وقرن سبحانه بينهما في آيات كثيرة كقوله: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ}، فما الذي يقعدك عن اللحاق بإخوانك والهجرة إليهم، أما سمعت قول ربك: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا}، قال ابن كثير: "هذه الآية الكريمة عامة في كل من أقام بين ظهراني المشركين وهو قادر على الهجرة، وليس متمكنا من إقامة الدين، فهو ظالم لنفسه مرتكب حراما بالإجماع". أخي الموحد، ما أخرك عن اللحاق بقوافل المهاجرين، أهما والديك؟ فلن يدفعا عنك يوم القيامة عذاب ترك الجهاد، بل لعلك بالجهاد والشهادة تكون شفيعا لهما يوم الحساب، وحسبك في الدنيا أن تبرهما وتحسن إليهما وليس من ذلك ترك الجهاد المتعين، أم أخرك زوجك وأبناؤك؟، هب أنك قعيد بينهم أكنت أنت رازقهم أم كنت أنت الذي تحميهم من نوائب الدهر؟!، أتخشى عليهم الفقر بعدك؟ فمن كان إذن لـ"هاجر" زوج الخليل -عليه السلام- بعد أن تركها في صحراء قاحلة لا طعام لها ولا زاد، ولكن يقينها بربها كان أقوى فقالت: "يَا إِبْرَاهِيمُ، أَيْنَ تَذْهَبُ وَتَتْرُكُنَا بِهَذَا الْوَادِي الَّذِي لَيْسَ فِيهِ إِنْسٌ وَلَا شَيْءٌ؟ فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ مِرَارًا، وَجَعَلَ لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ لَهُ: آللَّهُ الَّذِي أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَتْ: إِذَنْ لَا يُضَيِّعَنَا" [البخاري]، فاعلم وتيقن أن رزق عيالك على ربك سبحانه، وإن كان ما أخرّك مسكن واسع أو تجارة رابحة أو غير ذلك من عرض الدنيا الفانية فتدبر قوله تعالى: {قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} فخف على نفسك وعيد ربك.

واقتلوهم حيث ثقفتموهم

أخي المسلم، إن حيل بينك وبين الهجرة ولم تهتد إليها سبيلا، فاعلم أنك على ثغر مهم لا يقل شأنا عن ثغور الجهاد إن أحسنت استغلاله، فابذل الأسباب واستعن بالله ودونك رقاب الكفار والمرتدين، فاقطف رؤوسهم وأحرق مراكبهم واجعلهم لا يأمنون على أنفسهم حتى في بيوتهم، واجعل قدوتك في ذلك صحابة النبي صلى الله عليه وسلم، ومن تبعهم، فهذا محمد بن مسلمة رضي الله عنه ذهب إلى "كعب بن الأشرف" فقتله بين أظهر المشركين، نصرة للنبي صلى الله عليه وسلم يوم قال: (مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ؟ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ)، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ: أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: (نَعَمْ). [البخاري]

فيا أخي في الدين، كم مرة سبّوا فيها نبينا صلى الله عليه وسلم وتطاولوا على جنابه الكريم في أرض الكفار الأصليين وعند الأنجاس المرتدين؟! كما يفعل الرافضة في العراق وغيرهم، وكم مرة شتموا فيها ديننا! بل وتطاولوا على خالقنا! -جل جلاله- باسم "حرية التعبير" و"التنوير" أما يغضبك ذلك؟! أما يحرك فيك دماء الثأر والانتقام؟ فكن أخي على درب محمد بن مسلمة وانتصر لدينك ونبيّك، أو كن مثل الصحابي فيروز الديلمي الذي اغتال رأس الردة "الأسود العنسي" في عقر داره وعلى فراشه، أو كن مثل تلك الثلة المباركة من الصحابة بقيادة عبد الله بن أنيس، الذين تسللوا إلى خيبر واغتالوا عدو الله "سلام بن أبي الحقيق"، فقتلوه وامرأته تصرخ وتولول! [تاريخ ابن كثير].

وعلى خطى الصحابة سار أبطال الإسلام اليوم، أما سمعت عن فوارس دولتنا الذين صالوا وجالوا في عقر أوروبا وأمريكا وروسيا وغيرها من بلاد الكفر، فمنهم من دهس! ومنهم من ذبح! ومنهم من فجّر وانغمس واشتبك!، فكن مثلهم واقتد بهم واسلك طريقهم، ولا تدع الشيطان يثبطك، ولا تتعذر بقلة العدة فالقليل يغني مع الصدق الكثير، ولا تتهيب الأسر، فهو -إنْ وقع- ابتلاء من جملة الابتلاءات التي يقدرها الله على عباده ليميز الخبيث من الطيب، فادفعه عنك ببذل الأسباب وحسن التوكل على مولاك، واصبر وصابر واستعن بالله وانطلق، والله خير حافظا.

فحاصل الكلام أخي المسلم، أن تشارك إخوانك المجاهدين في أرض العز بالهجرة إليهم كما فعل غيرك، فانهض وتجهز وكن لبنة من لبنات التمكين لهذا الدين، ولا يغرنك تخلف المتخلفين ولا ثرثرة القاعدين، فإن حيل بينك وبين الوصول إلى المجاهدين، فاجتهد وجاهد في مكانك فأئمة الكفر وجنودهم في كل مكان حولك، ولتكن غايتك رضا مولاك ولتضع هذه الآية نصب عينيك: {وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا}.

فوائد الذكر

قال النبي ﷺ (وآمُركم أن تَذكُروا اللّه؛ فإنَّ مَثلَ ذلك كمَثلِ رجلٍ خرَج العدوُّ في أثَرِه سِراعًا حتَّى إذا أتى على حِصنٍ حَصينٍ، فأحرَز نفسَه منهم، كذلك العبدُ لا يُحرِزُ نفسَه مِن الشَّيطانِ إلَّا بذِكْرِ اللّهِ) [الترمذي].

قال ابن القيم: "فلو لم يكن في الذكر إلا هذه الخصلة الواحدة لكان حقيقاً بالعبد أن لا يفتر لسانه من ذكر اللّه تعالى".

من فوائده:

- يطرد الشيطان ويقمعه ويكسره
- يرضي الرحمن وينجي من عذابه
- يزيل الهم والغم ويجلب الفرح والسرور
- يقوي القلب والبدن وينور الوجه
- يكسو الذاكر المهابة والحلاوة والنضرة
- يورث المحبة التي هي روح الإسلام
- يورث المراقبة ويدخله في باب الإحسان
- يزيل الوحشة بين العبد وبين ربه سبحانه
- سبب نزول السكينة وغشيان الرحمة وحفوف الملائكة
- سبب اشتغال اللسان عن الغيبة والنميمة والكذب والفحش
- أيسر العبادات وهو من أجلها وأفضلها
- ينبه القلب ويوقظه ويداوي قسوته
- يوجب صلاة اللّه وملائكته على الذاكر
- يسهّل الصعب وييسر العسير ويخفف المشاق
- كثرة ذكر اللّه عز وجل أمان من النفاق

[الوابل الصيب - بتصرف يسير]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
المحرم ١٤٤٧ هـ